الصباح الدولية
21
العدد 1434 - السنة الخامسة
الخميس 29 محرم 1434 - الموافق 13 ديسمبر 2012
Thursday 13 December 2012 - No.1434 - 5th Year

«أصدقاء سوريا» اعتبروا «الائتلاف» ممثلاً شرعياً للشعب

سوريا: المعارضة تضيق الخناق على الأسد و130 دولة تعترف بها

■ واشنطن تعلن «جبهة النصرة» منظمة إرهابية و«الإخوان» تعتبره قراراً خاطئاً ومتسرعا

جانب من افتتاح إجتماع مراكش امس

مقاتلون معارضون للأسد على مشارف دمشق

■ سيدا: الاعتراف الدبلوماسي غير كافٍ والمرحلة الانتقالية بدأت ونحتاج إلى المساعدة للدفاع عن المناطق المحررة

■ أوباما: الائتلاف الحالي أصبح شاملاً ونعترف به

■ فرنسا: من السابق لأوانه أن نقدم السلاح للجماعات المسلحة

عواصم – «وكالات»: أظهرت مسودة إعلان حصلت رويترز على نسخة منها امس اعتراف القوى العالمية المجتمعة في مراكش بائتلاف المعارضة السورية الجديد بوصفه «الممثل الشرعي للشعب السوري» ودعت الرئيس بشار الأسد الى «التنحي».

وحذر البيان الصادر عن 130 ممثلا دوليا بمجموعة «أصدقاء سوريا» من أن استخدام حكومة الأسد الأسلحة الكيماوية او البيولوجية سيقابله «رد جدي».

وتجتمع مجموعة «أصدقاء سوريا» وهي مجموعة غير مترابطة من الدول المعارضة للأسد في مدينة مراكش المغربية في الوقت الذي يكثف فيه مقاتلو المعارضة هجومهم على دمشق وأصبحت هناك مؤشرات متزايدة على أن الانتفاضة المستمرة منذ 20 شهرا ربما تقترب من مرحلة الحسم.

وأعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما على التلفزيون عشية محادثات مراكش أن واشنطن تعترف الآن بالائتلاف الذي تشكل حديثا من جماعات المعارضة باعتباره الممثل الشرعي لسوريا مما قد يكثف من الضغط على الأسد لترك السلطة.

وقال أوباما في مقابلة مع شبكة إيه.بي.سي نيوز «اتخذنا قرارا مفاده أن ائتلاف المعارضة السورية اصبح الآن اشتماليا بدرجة كافية وانه يعكس الشعب السوري ويمثله بدرجة كافية ولذا فإننا نعتبره الممثل الشرعي للشعب السوري في معارضة نظام الأسد».

لكن هذا الإعلان لم يصل إلى حد إجازة تقديم سلاح أمريكي للمعارضة السورية وهو ما يرفضه أوباما بشكل قاطع.

وقال مصدر دبلوماسي في الشرق الأوسط لرويترز إن مباحثات أصدقاء سوريا تركزت أيضا على الإشارة إلى حق الدفاع عن النفس والذي دعت إليه «إحدى دول الخليج لكن دولا أخرى لم تؤيده».

ويقترب القتال أكثر من مقر إقامة الأسد في وسط دمشق وقال نشطاء إن القوات الحكومية أطلقت في وقت مبكر يوم الأربعاء المدفعية والصواريخ على ضواح في جنوب غرب العاصمة مناخمة لمطار المزة العسكري.

وسجل مقاتلو المعارضون سلسلة من الانتصارات أمام قوات الأسد. ويقول السكان إنه ليست هناك مؤشرات تذكر على أن الحكومة تستعيد السيطرة على المناطق التي فقدتها.

ويستخدم الجيش السوري الطائرات الحربية والمدفعية الثقيلة في محاولة وقف تقدم المعارضين. ويقول زعماء في المعارضة إنهم في حاجة إلى أسلحة ثقيلة للحفاظ على هذا الزخم وتغيير المعادلة العسكرية في صراع أسفر عن سقوط 40 الف قتيل منذ مارس اذار عام 2011.

ودارت معارك بين الجانبين قرب مطار دمشق على بعد نحو 25 كيلومترا إلى الجنوب الشرقي من القصر الرئاسي. وتمتد المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة من الشرق إلى الجنوب الغربي من قاعدة سلطة الأسد.

ويعاني سكان دمشق من انقطاع الكهرباء ونقص الغذاء بينما يتاهبون لفصل الشتاء. وفي وسط سوريا قال نشطاء إن هجوما على قرية أسفر عن سقوط ما يصل إلى 200 علوي بين قتيل وجريح لكن ليس من الواضح الجهة التي تقف وراء الهجوم.

وبعد أن عانت المعارضة السياسية والمسلحة للأسد من انقسام وخصومة طوال معركتها الرامية لإنهاء الحكم العسكري القائم منذ 42 عاما تشكلت معارضة سياسية وقيادة عسكرية أكثر توحدا على أمل كسب التأييد الدولي.

وتقول المعارضة إنها في حاجة ماسة للسلاح.

وقال رياض سيف المعارض السوري البارز «نقول للمجتمع الدولي اننا لا نريد تدخله العسكري لكننا نريده أن يقدم لنا انظمة دفاع متقدمة مضادة للطائرات».

وأضاف «يوسع الشعب السوري أن ينهي المعركة خلال أسابيع إذا حصلنا على هذا الدعم».

وليس متوقعا تقديم الكثير من الدعم العسكري أو المالي المباشر للائتلاف خلال اجتماع مراكش لأسباب من بينها أن الائتلاف غير قادر على القيام بدور الحكومة المؤقتة وأن القوى الغربية ما زالت متوجسة من دعم المقاتلين الإسلاميين في صفوف المعارضة.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس ان من السابق لاوانه جدا ان نقدم فرنسا السلاح لمقاتلي المعارضة السورية.

وقال للصحافيين قبل اجتماع اصدقاء سوريا في مراكش «في الوقت الراهن قررنا عدم التحرك بهذا الشأن. سنرى خلال الاشهر القليلة القادمة».

وذكر دبلوماسي يحضر الاجتماع أن هناك مناورات كثيرة من أجل اقتناص المناصب داخل الائتلاف دون تناول القضايا السياسية الرئيسية بما فيها وضع الترتيبات اللازمة للتعاون مع الأقليات العلوية والكردية والمسيحية ووضع إطار للعدالة في المرحلة الانتقالية.

ومع وصول الوفود إلى مراكش أعلنت الولايات المتحدة اعتبارها جبهة النصرة –التي أعلنت مسؤوليتها عن تفجير العشرات من السيارات الملغومة والتي تقاتل جنبا إلى جنب مع وحدات أخرى من المعارضة السورية– منظمة إرهابية.

وقال فاروق طيفور نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا إن واشنطن اتخذت قرارا خاطئا جدا ومتسرعا.

ودفع القتال مئات الآلاف من السوريين إلى الدول المجاورة وقالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إن أكثر من نصف مليون إما سجلوا أسماءهم كلاجئين أو ينتظرون التسجيل في المنطقة.

وفي حين أن تقديم أسلحة أمريكية للمعارضة السورية غير مطروح في الوقت الراهن فإن إضفاء الشرعية على قوى المعارضة ربما ييسر على دول أخرى اتخاذ خطوة ما.

وتقدم قطر والمملكة العربية السعودية بالفعل السلاح والمال لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا وجماعات أخرى في حين تدعم إيران الأسد.

وقال عبد الباسط سيدا عضو الائتلاف الوطني السوري لرويترز إن الاعتراف الدبلوماسي ليس كافيا وإن المعارضة في حاجة إلى دعم عسكري. وأضاف أن المرحلة الانتقالية بدأت وإنهم يحتاجون للسبل اللازمة للدفاع عن المناطق «المحررة» من سوريا من الغارات الجوية التي يشنها النظام السوري.

وأضاف أن المعارك في دمشق تقترب جدا من معقل النظام وأنه لا يتوقع أن يبقى بشار فترة طويلة.

وقال وليد البني المتحدث باسم الائتلاف الوطني السوري إن مجموعة «أصدقاء سوريا» عقدت الكثير من الاجتماعات وإنه يتعين عليها الآن أن تظهر استعدادا لخلع الأسد وإنهاء الصراع الدامي.

وقال البني وهو بين قلائل في الائتلاف غير متحالفين مع جماعة الاخوان المسلمين إن كل تأخير يعني دمار قرى وأجزاء من مدن وبلدات ومقتل ألف شخص في المتوسط.

ومضى يقول إن الاعتراف بالائتلاف مهم لكنه لن ينهي الأزمة. وأضاف أن هناك حاجة إلى إرادة دولية حقيقة للوقوف إلى جانب الشعب السوري وتخليصه من هذا النظام

لافروف: واشنطن تعول على انتصار ميداني للمعارضة.. واعترافها بـ«الائتلاف» غريب

لافروف

موسكو «روسيا» – «ا. ف. ب»: صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان الولايات المتحدة «تعول على انتصار بواسطة السلاح» للائتلاف الوطني السوري المعارض بعد ان اعترفت به ممثلا شرعيا للمعارضة السورية. وقال لافروف في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية «لقد اسغربت الى حد ما» اعلان الولايات المتحدة اعترافها بالائتلاف المعارض ممثلا شرعيا للمعارضة السورية. واضاف «نستنتج بالتالي ان الولايات المتحدة قررت ان تراهن على انتصار بواسطة السلاح لهذا الائتلاف».

وتابع لافروف ان «تلك يتعارض مع الاتفاقات المحددة في مبادرة جنيف التي تدعو الى اطلاق حوار بين الحكومة السورية من جهة وبين المعارضة من جهة اخرى». وكان لافروف يشير الى الاتفاق حول مبادئ المرحلة الانتقالية في سوريا والذي تم التوصل اليه في 30 يونيو.

■ سيف: نقول للمجتمع الدولي لا نريد تدخلك عسكرياً فقط أعطنا السلاح

■ القتال يقترب أكثر من مقر إقامة الأسد

المفخخات تواصل هز العاصمة وريفها.. والغموض يكتنف مجزرة عقرب

دمشق – «ا. ف. ب»: وقعت عمليتا تفجير امس في دمشق وريفها، الاولى تمثلت بانفجار عبوتين ناسفتين ملصقتين بسيارتين في وسط دمشق، والاخرى بتفجير عبوتين مزروعتين على الطريق في مدينة جرمانا جنوب شرق العاصمة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

واشارت سانا الى مقتل شخص واصابة خمسة آخرين في جرمانا، واصابة شخص بجروح في شارع النصر خلف القصر العدلي في دمشق.

وذكرت الوكالة ان «ارهابيين فجروا صباح اليوم «الاربعاء» عبوتين ناسفتين زرعوهما في منتصف الطريق عند مدخل حي القريات في مدينة جرمانا بريف دمشق ما أدى الى استشهاد مواطن واصابة خمسة آخرين بجروح».

ونقلت عن عضو مجلس محافظة ريف دمشق اياد بركات ان الانفجارين وقعا بفارق 15 دقيقة.

وفي خبر آخر للوكالة ان «ارهابيين فجروا عبوتين ناسفتين الصقوهما بسيارتين خلف مبنى القصر العدلي في منطقة القنوات بدمشق، ما أدى الى اصابة شخص بجروح ووقوع اضرار مادية في المكان».

ونقلت عن مصدر في قيادة شرطة دمشق ان السيارتين كانتا مركونتين في المكان.

وقتل 54 شخصا واصيب 120 بجروح في 28 نوفمبر في انفجار سيارتين مفخختين في جرمانا، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، والتهم الاعلام الرسمي السوري «ارهابيين» بالعمليتين.

وسبقت هذا الانفجار ثلاثة انفجارات اخرى وقعت بين اغسطس واكتوبر في المدينة نفسها التي يقطنها دروز ومسيحيون، وحصدت العديد من القتلى والجرحى.

الى ذلك مازال الغموض يلف الحادث الدموي الذي وقع امس الاول في بلدة عقرب في محافظة حماة في وسط سوريا واستهدفت علويين، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون.

واوضح مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن صباح الامس لوكالة فرانس برس ان «السيناريو الاكثر ترجيحا هو ان مقاتلين معارضين طلبوا من عائلات علوية تقطن مباني عدة في بلدة عقرب الخروج منها، وان وفدا مؤلفا من رجلي دين وعسكري متقاعد سنة توجه الى المباني المذكورة لاقناع هؤلاء بالمغادرة».

ولم تتضح اسباب هذا الطلب.

وبينما المفاوضات جارية، اندلعت اشتباكات بين مقاتلين معارضين ومسلحين في داخل المباني، ترافقت مع سلسلة انفجارات لم يعرف سببها، ما تسبب بمقتل وجرح اكثر من مئة شخص بحسب المرصد.

وأشار المرصد الى انه تمكن من توثيق اسماء تسعة قتلى هم ستة علويين ومقاتلان معارضان ورجل دين. كما تم نقل العديد من الجرحى العلويين الى مستشفيات في منطقة الحولة المجاورة.

وطالب المرصد «الامم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة مكونة من قضاة سوريين وعرب ودوليين للتحقيق بما جرى».

واتهمت لجان التنسيق المحلية القوات النظامية بقصف بلدة عقرب بالصواريخ والدبابات ما تسبب بـ«مجزرة بعد اصابة احد الملاجئ».

وما زاد من الغموض ان الاعلام الرسمي السوري لم يات على ذكر هذه الحادثة. واكتفت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» صباح الامس بان نقل عن مصدر عسكري في المنطقة الوسطى نفيه حصول اي مجزرة في عقرب».

وقتل الثلاثاء 114 شخصا في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا، بحسب المرصد السوري الذي يقول انه يعتمد على شبكة من المندوبين والناشطين في كل انحاء سوريا وعلى مصادر طبية. والقتلى هم 49 مقاتلا معارضا و49 مدنيا و16 عنصرا من قوات النظام.

سورية تبكي فقيد لها في عقرب

مواطنون في محيط احد تفجيرات الامس